



تقييم كفاءة الخدمة الصحية في مدينة الخالص

م.د. نجاح صالح هادي
وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

The research aims to study and analysis the reality of the spatial distribution of health services in Al-Khalis City for 2022, Within a geographical vision through which it is clear how important this distribution is and the extent of its efficiency for these services by providing the necessary service to the population at the level of the study area, especially after the population increase and urbanisation witnessed by the region, Therefore, the researcher used a number of criteria to show the efficiency of this service, which included functional and cadastral standards such as Al-Khalis General Hospital in health centres, private medical clinics, and radiology clinics, medical laboratories, pharmacies and the number of medical cadres in each institution, as well as the efficiency of functional and spatial standards within the Iraqi standards determined by the Iraqi Ministry of Health.

Email:

Najahsalih760@gmail.com

Published: 1- 9-2025

Keywords: الخدمة الصحية ،
الخالص ، سهولة الوصول

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل واقع حال التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة الخالص لعام 2022 ، ضمن رؤية جغرافية يتضح من خلالها مدى اهمية هذا التوزيع ومدى كفاءته لهذه الخدمات من خلال تقديم الخدمة اللازمة للسكان على مستوى منطقة الدراسة لاسيما بعد الزيادة السكانية والتوسع العمراني الذي شهدته المنطقة ، لذ اتم استخدام عددا من المعايير لبيان كفاءة هذه الخدمة والتي تضمنت المعايير الوظيفية والمساحية مثل مستشفى الخالص العام والمراكز الصحية والعيادات الطبية الخاصة والصيديات و عيادات السونار والاشعة والمختبرات الطبية واعداد الكوادر الطبية في كل مؤسسة ،فضلا عن كفاءة المعايير المساحية و الوظيفية والمكانية ضمن المعايير العراقية .

المقدمة Introduction:

تكم أهمية قطاع الخدمة الصحية في المجتمعات المدنية والريفية بإرتباطها بحياة الاشخاص بفعل ما تقدمه من خدمات لها تماس مباشر مع حاجات المجتمع لذا أولتها العديد من العلوم الانسانية والتطبيقية والتخطيطية اهتماما كبيرا ،توافقا مع سعة وتنوع الخدمات الصحية المقدمة (1) .

تقدم منطقة الدراسة عدة خدمات لسكانها من ضمنها الخدمات الصحية، التي يقدمها المستشفى العام في الخالص ،المراكز الصحية والرعاية الصحية فضلا عن العيادات الطبية الخاصة والمختبرات الطبية التي هي صلب موضوع البحث الحالي اذا وضع بعنوان التوزيع الجغرافي للخدمة الصحية في مدينة الخالص.

اولا : مشكلة البحث

تتباين الخدمة الصحية في مدينة الخالص تبعا لعدة عوامل جغرافية أثرت بها بشكل لا يتناسب مع الحجم السكاني بها ومن هذه المشكلة الرئيسية تتفرع عدة مشاكل ثانوية تتمثل :

- 1- هل يتباين توزيع الخدمة الصحية بين وحدات منطقة الدراسة؟
- 2- هل تتناسب الخدمة الصحية مع حجم واحتياجات الزيادة السكانية ضمن منطقة الدراسة؟
- 3- هل تتناسب التوزيع الخدمات الصحية مع سهولة الوصول والحصول على هذه الخدمات ضمن منطقة الدراسة ؟

ثانيا : فرضية البحث

- 1- يتباين توزيع الخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة .
- 2- لا تتناسب الخدمات الصحية مع حجم الزيادة السكانية ضمن منطقة الدراسة.
- 3- لا تتناسب الخدمات الصحية مع سهولة الوصول للخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة.

ثالثا: حدود منطقة البحث

تتمثل حدود منطقة الدراسة بالحدود الحضرية لمدينة قضاء الخالص احد الاقضية في محافظة ديالى بلغت مساحتها (24.70) كم²، يحدها من جهة الشمال ناحية العظيم ومن جهة الجنوب ناحية ههب اما من جهة الشرق قريتي جديدة الأغوات والسندية ومن جهة الغرب قرية الاسود ، اما فلكيا تقع بين دائرتي عرض (33,49- 33,52) شمالا وبين خطي طول (44,30- 44,33) شرقا الخريطة (1) اما بالنسبة للحدود الزمانية فتمثلت بعام 2022، يبلغ عدد السكان (395738) نسمة لعام 2020، كما في الجدول (1).

جدول (1) اعداد سكان قضاء الخالص لعام 2020

الوحدة الادارية	اعداد السكان
مركز الخالص	163369
المنصورية	70313
ههب	104777
العظيم	26408
الخالص السلام	30870
المجموع	395738

المصدر الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة ، 2020.

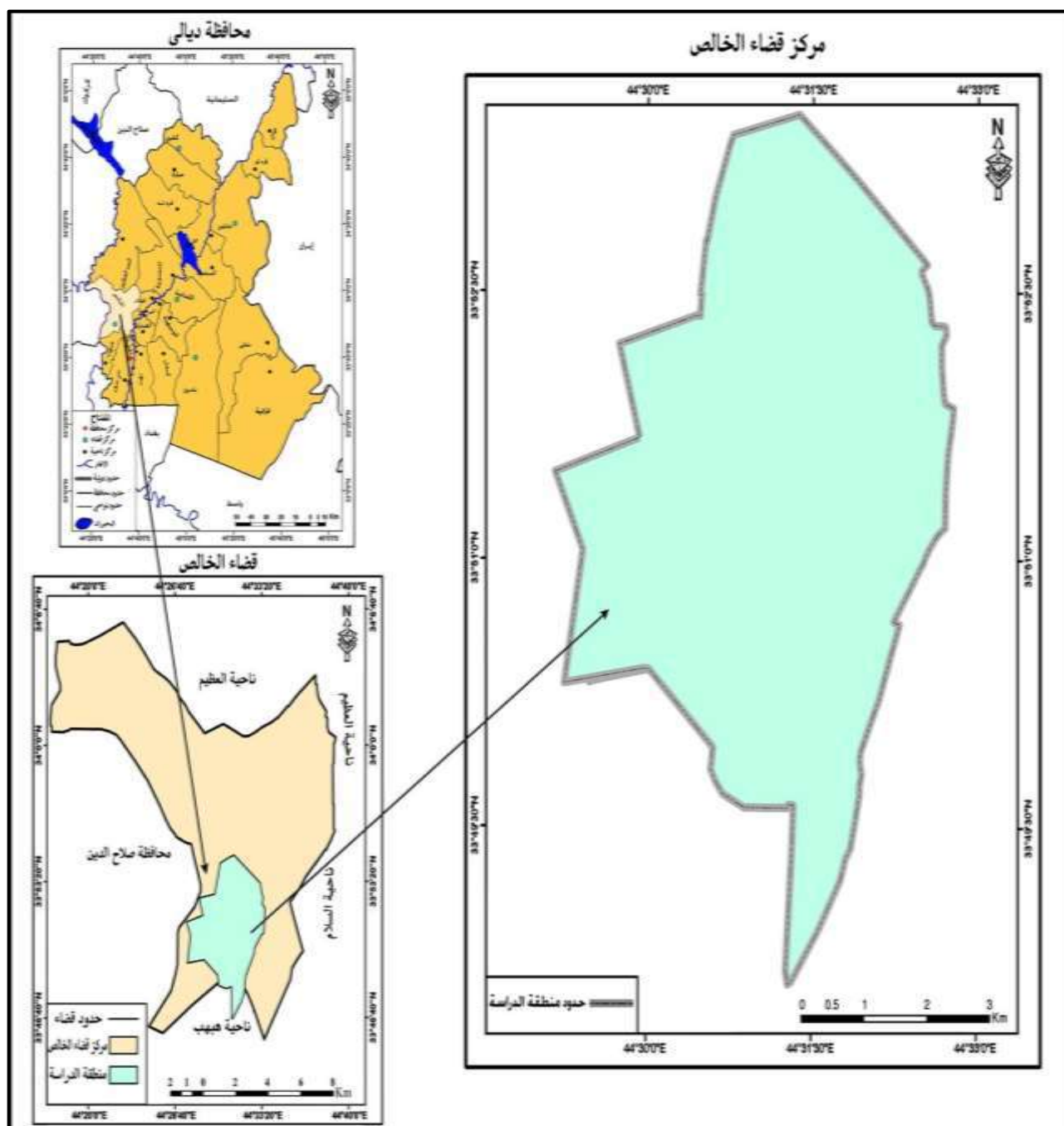
رابعاً : هدف البحث

معرفة طبيعة توزيع الخدمات الصحية في مدينة الخالص، فضلاً عن كفاءة الخدمات الصحية التي تؤديها هذه المؤسسات.

خامساً : منهجية البحث

تعد الدراسة الميدانية من المصادر المهمة من أجل توفير المعلومات والبيانات التي تخص البحث والتي تساعد في التوصل الى النتائج المطلوبة، حيث تم جمع البيانات والمعلومات من المؤسسات والدوائر ذات العلاقة والتي تخص مشكلة البحث وتوزيع استبانة تتضمن عدداً من الاسئلة لجمع المعلومات ، فضلاً عن المصادر المكتبية التي لا يمكن التخلي عنها والتي تمثلت بالبحوث العلمية والكتب الرسمية والاطاريح الجامعية، اذ اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والتحليل الكمي المكاني في تحليل ومعالجة البيانات .

خريطة (1) حدود منطقة الدراسة



من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة تصميم الاساس لمدينة الخالص لعام 2013 بمقياس رسم 1:500000.

المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية لعام 2022

تعد الخدمات الصحية ذات اهمية كبيرة لأنها تتعلق بصحة الفرد والمجتمع اذ تمثل احدى معايير مدى تقدم الدولة في مجال العناية والرعاية والصحة ،تقدم الخدمات الصحية بواسطة مؤسسات معدة لهذا الغرض تضم جميع متطلبات الخدمة المادية والبشرية ولما لها من اهمية لذا توليها الدول اهتماما كبيرا لغرض ضمان صحة الانسان وسلامته من الامراض (2).

لذا فإنها احدى دعائم الرئيسية التي تحرص الدولة على تقديمها وادارتها على الرغم من اختلاف الانظمة الاقتصادية بين هذه الدول باعتبار ان تقديم مثل هذه الخدمات للمواطنين يعني في النهاية المحافظة على الموارد البشرية التي هي الركيزة الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في اي مجتمع(3) ، وتصنف المؤسسات التي تقدم الخدمة الصحية الى :-

اولا :- المستشفيات

هي مؤسسة صحية تتضمن مجموعة من التخصصات والمهارات والمهن الطبية وغير الطبية تقدم مجموعة من الخدمات الصحية والادارية والادوية والمواد التي تنظم في نمط معين يهدف الى خدمة المرضى(4).

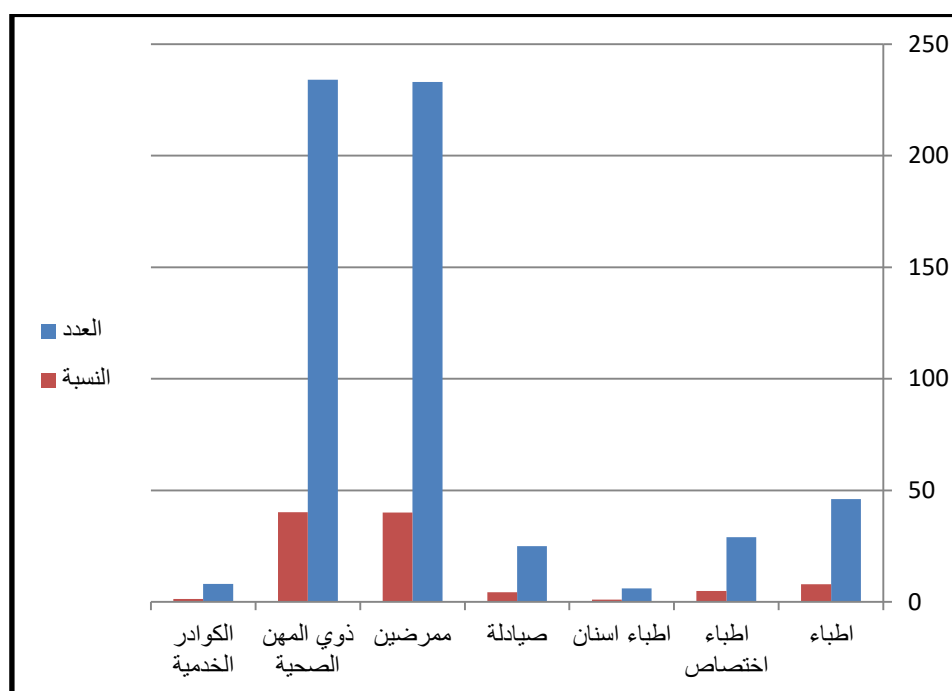
عرفت منظمة الصحة العالمية المستشفى بأنه جزء أساسي من نظام إجتماعي وصحي وظيفته تقديم الرعاية الصحية الكاملة للسكان وتشمل هذه الرعاية بنوعيتها الوقائية والعلاجية وخدمات العيادات الخاصة والخارجية والتي تمتد الى الاسر في بيئتها المنزلية كما يكفل المستشفى للمريض مأوى يتلقى فيه الرعاية الطبية ويعتبر المستشفى مركزا لتدريب العاملين في المجالات العلمية(5)، أشارت الدراسة وجود مستشفى حكومي واحد ولا يوجد أي مستشفى أهلي ضمن حدود مدينة الخالص ، اذ يعد مستشفى الخالص العام المستشفى الوحيد التي تستقبل المرضى من كافة الوحدات الادارية التابعة للقضاء فقد انشأت عام 1976 ويقع في مركز القضاء بمساحة (1650) م² ، بما فيها من الحديقة والبنية الرئيسية التي تضم الجناح الاداري واقسامها المتعددة منها الباطنية والجراحة والنسائية والولادة وقسم الاطفال والخدج والانعاش والطوارئ والجناح الخاص والاستشارية ، يضم عدد من الكادر الطبي المتمثل بأطباء (46) واطباء اختصاص (29) واطباء اسنان (6) وصيادلة (25) والمرضى (233) وذوي المهن الصحية (234) والكوادر الخدمية (8) (عقود واجور يومية) كما في الجدول (2) والشكل (1) والخريطة (2) .

جدول (2) الكوادر الطبية لمستشفى الخالص العام لعام 2022

ت	الصفة	العدد	النسبة %
1	اطباء	46	7.9
2	أطباء اختصاص	29	4.9
3	أطباء اسنان	6	1
4	صيادلة	25	4.3
5	ممرضين	233	40.1
6	ذوي المهن الصحية	234	40.2
7	الكوادر الخدمية	8	1.3
	المجموع	581	100

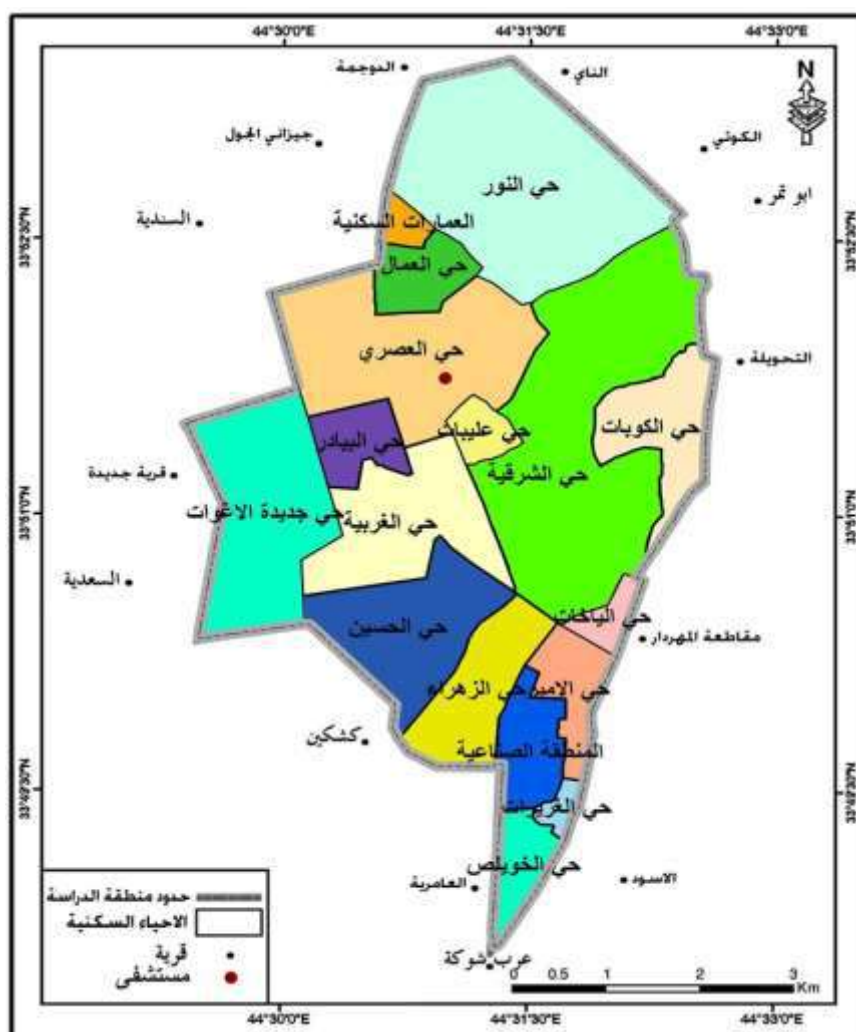
من عمل الباحثة بالاعتماد على مستشفى الخالص العام ، قسم الاحصاء ، (بيانات غير منشورة) ، 2022 .

الشكل البياني (1) الكوادر الطبية في مستشفى الخالص 2022



من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2)

خريطة (2) موقع مستشفى الخالص العام في مدينة الخالص



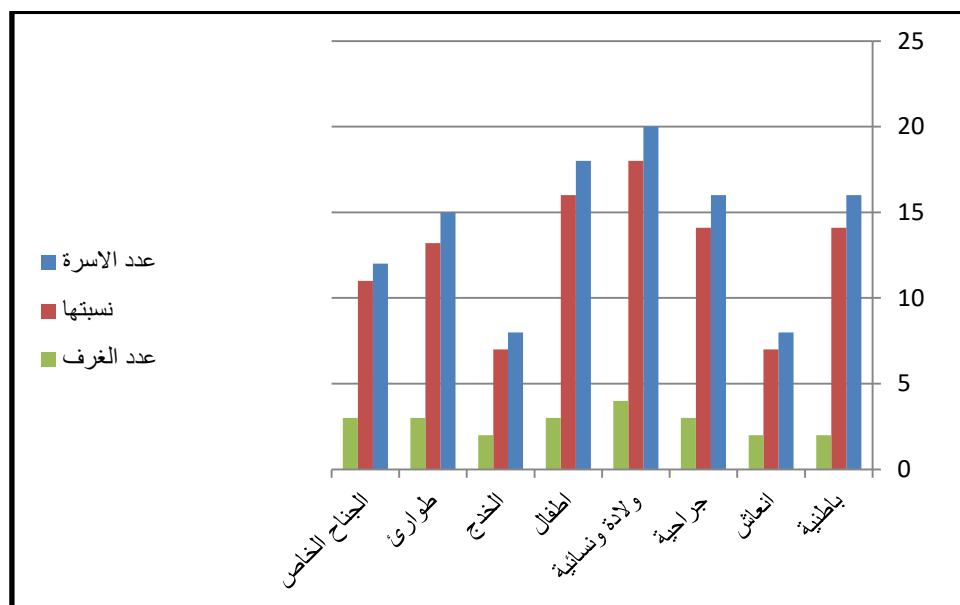
430

جدول (3) عدد الأسرة في مستشفى الخالص لعام 2022

ت	القسم	عدد الاسرة	النسبة %	عدد الغرف
1	باطنية	16	14.1	2
2	انعاش	8	7	2
3	جراحية	16	14.1	3
4	ولادة ونسائية	20	18	4
5	اطفال	18	16	3
6	الخدج	8	7	2
7	طوارئ	15	13.2	3
8	الجناح الخاص	12	11	3
	المجموع	113	100	22

المصدر: مستشفى الخالص العام، قسم الاحصاء، (بيانات غير منشورة)، 2022،

الشكل البياني (2) عدد الاسرة والغرف في مستشفى الخالص 2022



من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (3).

في حين بلغ عدد المراجعين من المرضى على الردهات العلاجية التشخيصية المتمثلة بالطوارئ والخافرة والاستشارية (9725، 17304، 28536) مراجعاً لعام 2022 على التوالي كما في الجدول (4).

جدول (4)

عدد المراجعين الطوارئ الخافرة الاستشارية لعام 2022

الصفة	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	مج
الطوارئ	702	503	880	851	870	1149	837	881	795	613	827	817	9725
الخافرة	1299	1391	1543	1701	1632	1673	1353	1126	1278	1285	1778	1245	17304
الاستشارية	3777	2589	2628	2527	2290	1660	2270	2206	1545	2259	1841	2944	28536
المجموع	5778	4483	5051	5079	4792	4482	4460	4213	3618	4157	4446	5006	55565

المصدر مستشفى الخالص العام، قسم الاحصاء، (بيانات غير منشورة) ، 2022.

ثانياً :- المراكز الصحية

هي مؤسسات صحية يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان من تحصين الاطفال ورعاية الحوامل واللقاحات وتقديم الخدمات العلاجية للسكان والاسعافات الاولى (6) ، وتعتبر نواة الخدمات الطبية حيث تقدم الخدمات الصحية الاولى على مستوى الاحياء السكنية والقرى ، اذ تقوم بعمل ملفات صحية لكافة الاسر الواقعة في نطاق خدمة المركز لمتابعة الحالة الصحية لأفراد كل اسرة وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لهم والتحويل الى المراكز الطبية المتخصصة عند اللزوم (7) .

فعلى الرغم من انها اصغر من المستشفى من حيث المساحة ونوعية الخدمة التي تقدمها و اعداد الكادر الطبي والصحي الا انها لا تقل اهمية عن المستشفيات من حيث تقديم الخدمات الصحية التي يحتاجها السكان فهي تخدم اكثر سكان المدينة واقليمها ، اذ بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة الخالص مركزين الاول في حي الغربية والثاني في الحي العمال وبلغ مجموع العاملين في هذه المراكز (6) اطباء ، فيما بلغ عدد اطباء الاسنان (6) ، وعدد الصيادلة (3) والكوادر التمريضية (39) وذوي المهن (46) وملاكات مختبرية (21) كما موضح في الجدول (5) والخريطة (3).

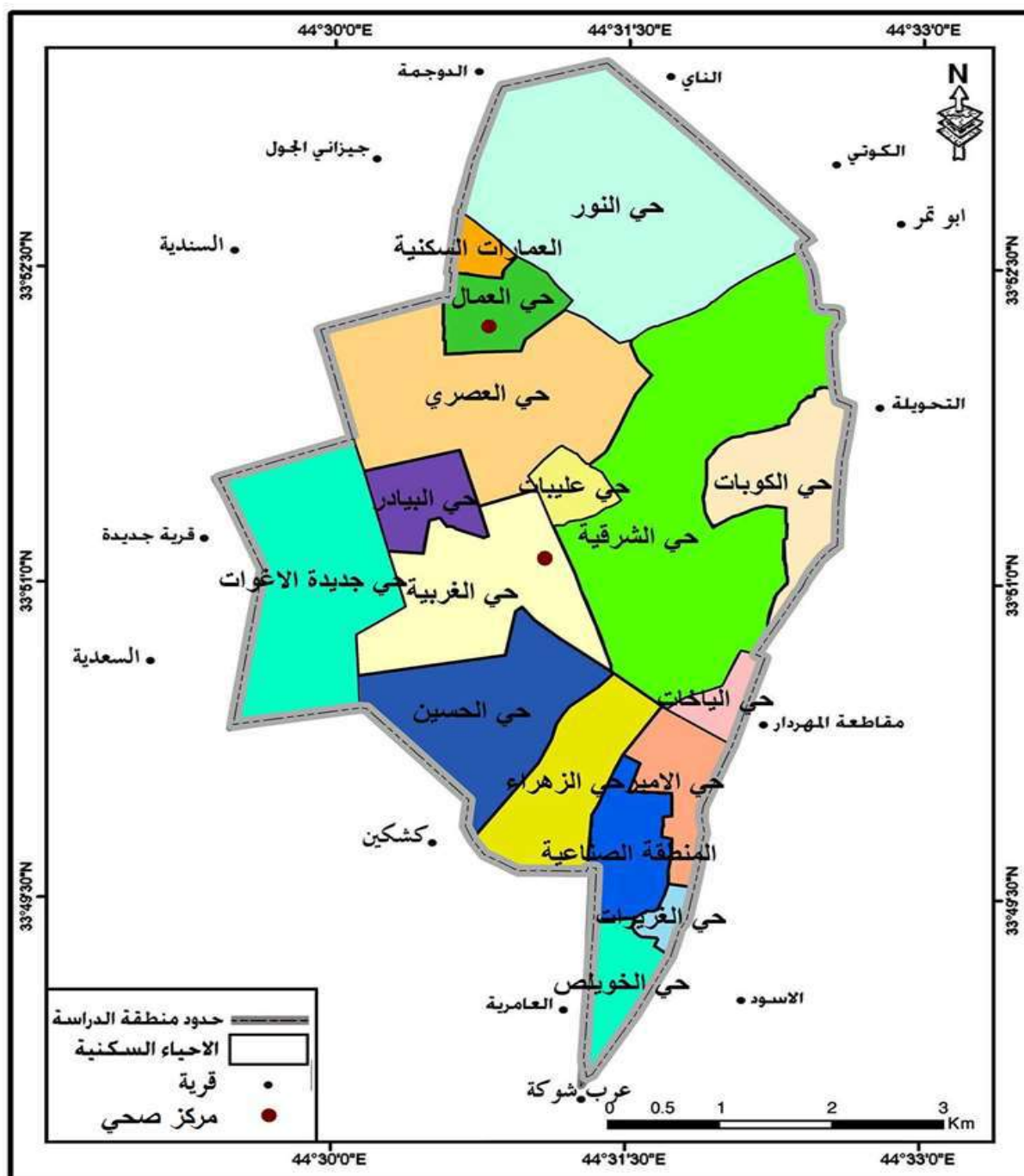
جدول (5) المراكز الصحية في مدينة الخالص لعام 2022

اسم المركز	اطباء	اطباء اسنان	صيادلة	كوادر تمريضية	مهن صحية	ملاكات مختبرية
مركز الخالص	3	2	1	31	30	17
الخالص النموذجي	3	4	2	8	16	4

بالاعتماد على المركز الصحي ، قسم الاحصاء ، (بيانات غير منشورة) ، 2022.

خريطة (3)

مواقع المراكز الصحية في مدينة الخالص عام 2022



بالاعتماد على خريطة تصميم الاساس لمدينة الخالص لعام 2013 بمقياس رسم 1:100000 واستخدام جهاز تحديد المواقع العالمي .GPS

ثالثاً:- العيادات الخاصة والصيديات (القطاع الخاص)

تمثل العيادات الخاصة التابعة للقطاع الخاص حلقة من حلقات استقبال المرضى التي يقل فيها الروتين المستخدم في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية ، ذلك لان النظام المستخدم في الدوائر التابعة للدولة يحتاج الى ضوابط و وثائق لكي يتم استقبال المرضى لدخولهم مستشفيات الدولة (8) .

تأخذ العيادات الخاصة مكانة صحية خاصة من خلال مشاركتها المستشفيات والمراكز الصحية تشخيص الحالات المرضية و توفير العلاج للمرضى المراجعين لها وبجودة عالية تقاس على ضوء التخصصات الطبية الموجودة فيها، الامر الذي جعل هذه العيادات تمثل ركنا مهما يلتجأ اليها المرضى لطلب العلاج مقابل اجور مالية فهي تقدم الخدمات العلاجية لسكان المدينة واقليمها (9).

تركز العيادات الخاصة في مركز قضاء الخالص كون هذه المنطقة تشكل نواة المدينة ومركزها التجاري والتي ادت الى تركيز مختلف الوظائف فيها كما انها شكلت مركز لجذب سكان المدينة واقليمها كما في الخريطة (4) ، تبين من خلال الدراسة الميدانية كما في جدول (6) ان عدد العيادات الخاصة في مركز قضاء الخالص بلغ (78) بواقع (63) عيادة خاصة بنسبة (80.7) %، و(12) مختبر تحليلات مرضية بنسبة (15) % و (3) عيادات اشعة وسونار فضلا عن ان عدد عيادات طب الاسنان فاقت العيادات الاخرى بواقع (21) عيادة من مجموع العيادات الخاصة بنسبة 26,9 % من مجموع العيادات الخاصة ، في حين نجد ان عيادات طب العيون قليلة جدا بواقع (1) عيادة واحدة فقط بنسبة 1.2 % كما في خريطة (5) .

في حين بلغ عدد الصيديات في مركز الخالص والاحياء التابعة له من خلال الدراسة الميدانية (45) صيدلية توزعت بشكل عشوائي وغير منتظم ضمن منطقة الدراسة اذ تركز توزيعها في مركز مدينة الخالص .

جدول (6)

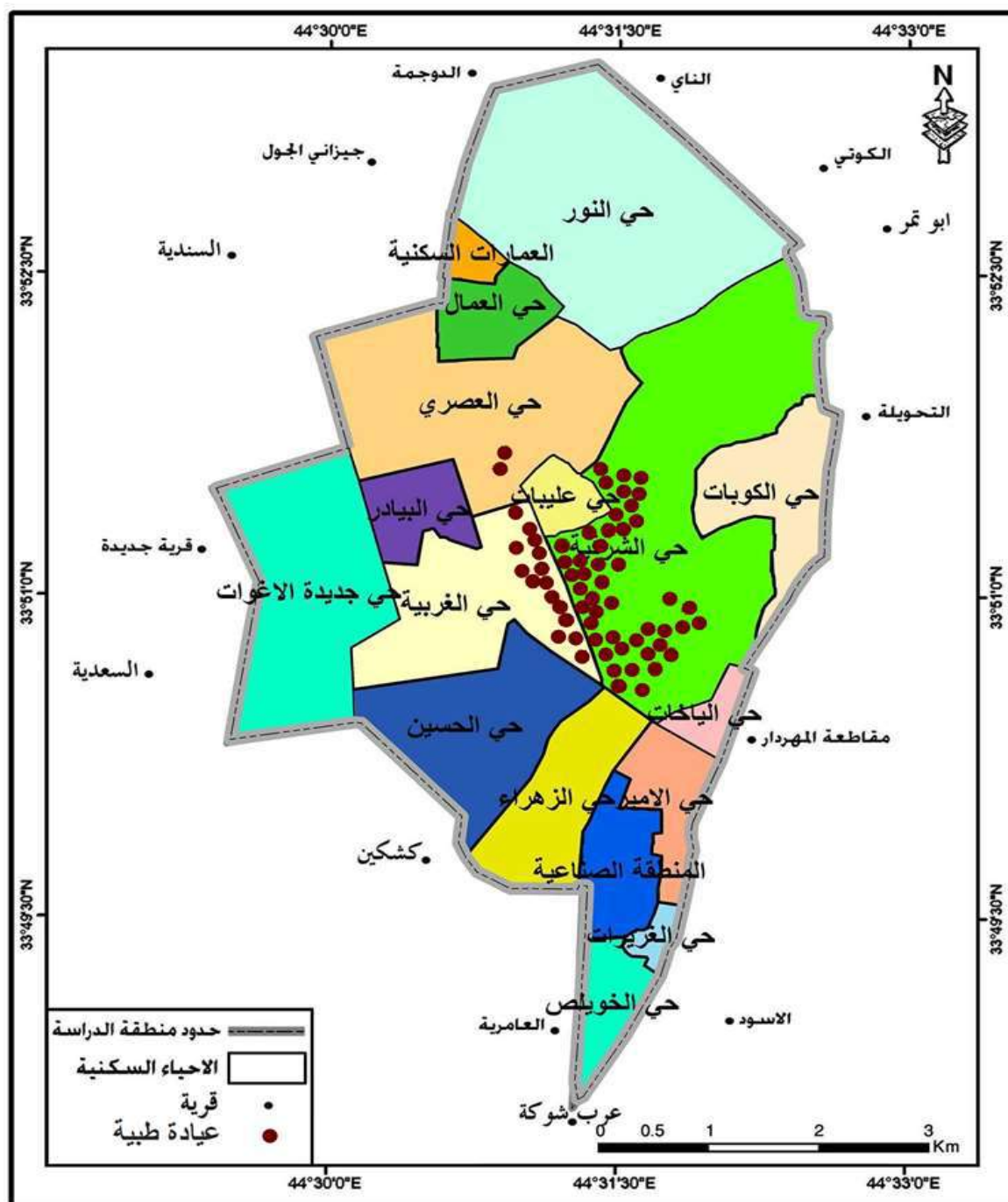
عدد العيادات الطبية الخاصة في مدينة الخالص لعام 2022

ت	العيادة	العدد	النسبة %
1	مفاصل وكسور	3	3,8
2	باطنية	12	15,3
3	اطفال	7	8,9
4	نسائية وتوليد	8	10,2
5	طب اسنان	21	26,9
6	جراحة عامة	4	5,1
7	عيون	1	1,2
8	جلدية	3	3,8
9	اذن وانف وحنجرة	4	5,1
10	مختبر تحليلات	12	15,3
11	اشعة وسونار	3	3,8
	المجموع	78	100

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية الثلاثاء بتاريخ 2022/11/12

خريطة (4)

التوزيع الجغرافي للعيادات الطبية الخاصة في مدينة الخالص لعام 2022



من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة تصميم الاساس لمدينة الخالص لعام 2013 بمقياس رسم 1:100000 باستخدام جهاز تحديد المواقع العالمي GPS.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852

رابعاً :- العمليات الجراحية

تعتبر العمليات الجراحية ونوعيتها عن طبيعة الكفاءة الطبية للمؤسسات الصحية وكفاءة الاجهزة والمعدات الاخرى التي تعد اساس نجاح هذه العمليات وعلى الاخص المعقدة منها و وفي الوقت نفسه يعطي قلة عدد العمليات من النوع مؤشرا للخلل في كفاءة الخدمات الصحية (10) .

ولغرض التعرف على واقع هذا المؤشر نجد ان مجموع العمليات في مستشفى الخالص (2286) عملية لعام 2022 ،اذ قسمت الى اربعة انواع فوق الكبرى والكبرى والوسطى والصغرى ، شكلت نسبة العمليات فوق الكبرى (34.4)% من مجموع العمليات الكلي وهي اعلى نسبة مما يشير الى حجم العمل الطبي المتمثل بكثافة عدد العمليات في مستشفى الخالص العام وهذا مؤشر على كفاءة الخدمة الصحية التي يقدمها المستشفى للسكان كما في الجدول (7).

جدول(7) عدد العمليات الجراحية في مستشفى الخالص العام في مدينة الخالص عام 2022 م

العمليات	ك2	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت1	ت2	ك1	مج	النسبة %
فوق الكبرى	89	81	83	91	101	101	122	119	0	0	0	0	787	34.4
الكبرى	40	49	77	78	106	67	107	90	56	13	12	10	705	31
الوسطى	47	40	60	75	124	67	95	4	39	8	9	22	590	25,8
الخاصة	0	18	89	7	5	5	6	2	44	5	4	2	187	8,1
الصغرى	-	-	-	-	-	-	4	5	1	2	2	3	17	0.7
المجموع	176	188	309	251	336	240	334	220	140	28	27	28	2286	100

المصدر مستشفى الخالص العام ،قسم الاحصاء ،(بيانات غير منشورة) ،2022.

المبحث الثاني معايير كفاءة الخدمة الصحية في مدينة الخالص

تعد الكفاءة من اهم المعايير التي تساهم في تقويم واعطاء القرار على مدى جودة الاداء داخل اي مؤسسة او دائرة حكومية ، ولغرض تحليل وتقييم الخدمة الصحية في مدينة الخالص نستعرض عددا من المعايير المكانية والوظيفية والمكانية التي يمكن ان تساعدنا في تحديد مدى كفاءة الخدمة الصحية في مدينة الخالص وفق المعايير العراقية المحددة كما في جدول (8) وكما يلي :

جدول (8)

المعايير المحلية المحددة للمؤشرات الصحية في العراق

ت	المؤشر الصحي	المعيار المحلي	المعيار /السكان
1	مستشفى/ نسمة	50000/1	395738/1
2	طبيب /نسمة	10000/3	8603
3	مركز صحي /نسمة	10000/1	-
4	سرير /نسمة	200/1	-
5	مهنة صحية /طبيب	1/3	5/ طبيب
6	صيدلي	20000/1	15829/1
7	طبيب اسنان	20000/1	18844/1
8	مهن صحية / نسمة	10000/2	1698/1

المصدر: جمهورية العراق ، دائرة صحة ديالى ، قطاع الرعاية الصحية الاولى في مدينة الخالص ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2022.

أولا المعايير المساحية

تعد المساحة من اهم معايير قياس كفاءة المؤسسات الصحية لما لها من اهمية في امكانية استثمارها من اجل تقديم خدمة افضل وبجودة اعلى ولاسيما المرضى منهم وذلك بتوفير مساحة مناسبة لهذه الخدمة لاسيما انها تُقدم لكل السكان بمختلف فئاته وتتمثل بتوفير صالات علاجية واسعة تبث في نفس المريض الشعور بالراحة والاطمئنان وتساهم في سرعة الشفاء للمريض ،فضلا عن توفير مساحة للحدائق والمساحات الخضراء داخل المؤسسة الصحية التي تُشعر المريض بالراحة النفسية ، لذا حُددت المعايير المستخدمة في العراق المساحات المطلوبة للمؤسسات الصحية على اختلاف انواعها واحجامها وخدماتها التي تقدمها بغية الوصول بالمؤسسة الصحية الى عامل التكامل الخدمي والوظيفي في عملية تقديم الخدمة للسكان

أ- مستشفى الخالص العام :

بلغت مساحة مستشفى الخالص العام في مدينة الخالص مساحته 1650 م^2 تضم (130) سرير ، وفق المعيار المحدد ($100 . 75 \text{ م}^2$) لكل سرير نجد ان حصة السرير الواحد من المساحة (13 م^2) وهي اقل بكثير من المعيار المحلي المحدد ويعزى سبب ذلك الى صغر مساحة المستشفى التي بنيت في عام 1979 ولم يأخذ بنظر الاعتبار المعايير المساحية التي تخدم الخدمات التي تقدمها المستشفى وزيادة عدد السكان في السنوات اللاحقة .

ب- المراكز الصحية

بلغ عدد المراكز الصحية مركزيين بمساحة 650 م^2 ، بلغ المعيار المحلي المحدد بالمساحة المخصصة للمراكز الصحية ضمن معايير التخطيط الحضري بمساحة (5000 م^2) لكل مركز صحي ، اذ نجد ان المراكز الصحية في مدينة الخالص تقل مساحتها عما حددته المعايير وهذا الامر انعكس سلبا على كفاءة الخدمة الصحية التي تقدمها هذه المراكز للسكان .

ثانيا : المعايير الوظيفية

تعد من اهم الجوانب الحيوية كونها تتمثل بالتفاعل ما بين السكان والخدمة الصحية بشكل مباشر لمعرفة مدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة في مدينة الخالص وكما يلي :

أ- نسبة الاطباء للسكان :

عند توزيع الاطباء البالغ عددهم (46) طبيا الى عدد السكان (395738) نسمة نجد ان حصة الطبيب الواحد (8603) نسمة وهو معيار مرتفع مما يشكل ضغطا على عدد الاطباء مقارنة بالسكان ، اذا ما قورنت بالمعيار المحلي العراقي البالغ (3 اطباء / 10000 نسمة) لذا نستنتج نقص الكوادر الطبية التي تعاني منه مدينة الخالص لاسيما و ان اغلب سكان القرى والمناطق المحيطة يقصدون مدينة الخالص لغرض الحصول على الخدمة الصحية وتلقي العلاج الامر الذي يخلق ضغط شديد فضلا عن عدم توفر جميع التخصصات الطبية كتخصص الجملة العصبية والاعصاب والطب النفسي والاورام إذ تعد التخصصات الدقيقة من مؤشرات تقدم الخدمة الصحية وكفايتها.

ب- معدل نسبة اطباء الاسنان للسكان

بلغ عدد اطباء الاسنان (21) طبيباً في مدينة الخالص، بذلك تكون حصة الطبيب الواحد (18844) نسمة وهذا نجد ان المعيار المحلي بلغ طبيب اسنان لكل (2000) نسمة، لذا فان عدد اطباء الاسنان لا ينسجم مع الزيادة السكانية ضمن منطقة الدراسة فيجعل امكانية تقديم هذه الخدمة بشكل كفؤ مما يتضح انه يحتاج الى اعداد اكثر من العدد الموجود.

ج- معدل الصيدالة للسكان :

بلغ عدد الصيدالة (25) صيدلياً ، واذ ما قورنت بالمعيار المحلي المحدد (صيدلي واحد / 20000) نسمة نجد ان حصة الصيدلي الواحد هي (15829) نسمة ، وهو معيار مرتفع الامر الذي يؤدي الى وجود ضغط شديد وخلل في عمل الصيدالة الامر الذي يحتاج الى بذل جهد اضافي للعمل لأجل امكانية اعطاء الادوية والعلاج المطلوب

د- معدل ذوي المهن الصحية للطبيب (المرضى)

يعد ذوي المهن الصحية العنصر المساند لعمل الطبيب من جهة والقائم على متابعة حالة المريض وعلاجه من جهة اخرى اذ تقع على عاتقهم مهام كثيرة الامر ففي حالة وجود نقص في كوادرهم يولد خلا في كفاءة الخدمة المقدمة في المؤسسة الصحية فهم من يقومون بتوفير المستلزمات الطبية للطبيب والمستلزمات العلاجية ومراقبة حالة المريض من خلال اداء المهام واعطاء الدواء في مواعيده المحددة اذ يبلغ المعيار المحلي المحدد (8 مرضين / طبيب)، لذا بلغ عدد العاملين من ذوي المهن الصحية في مدينة الخالص (233) ممرضاً ، اذا ما قورنت بالمعيار المحلي يظهر وجود (5 ممرضين/ طبيب) الامر الذي يجعل المدينة بحاجة الى اعداد ممرضين اكثر تماشياً مع اعداد الاطباء من جهة واعداد السكان المتزايدة من جهة اخرى لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وامكانية القيام بالمهام المناطة لهم بكفاءة اعلى.

هـ- معدل ذوي المهن الصحية للسكان

بلغ عدد ذوي المهن الصحية (233) ممرض وبحسب المعيار المحلي المحدد (1 / 400 - 500) نسمة من السكان ، اذ بلغ المعدل (ممرض لكل 1698) نسمة وهو اعلى من المعيار المحلي .

ثالثاً : المعايير المكانية

أ - مؤشر سهولة الوصول

يتمثل هذا المعيار بسهولة الوصول الى الخدمات الصحية اذ تعد عملية ايصال تلك الخدمات بأنواعها الى السكان في غاية الاهمية فعن طريقها يمكن قياس كفاءة توزيع هذه الخدمات بالشكل التي تتناسب مع حجم السكان وحاجتهم واماكن تواجدهم ،فكلما كانت المؤسسة الصحية في موقعها المناسب سهلت عملية الوصول اليها بشكل مريح ومناسب.(12)

وعليه تم توزيع استمارة استبانة على عينة من افراد المجتمع بواقع (500) استمارة موزعة بشكل عشوائي من اجل التعرف على واقع كفاءة الخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة ، اذ تتوزع هذه الخدمة في مركز منطقة الدراسة ونواحيه وبعض القرى المجاورة في حين تخلو بعض المناطق الاخرى من هذه الخدمة الامر الذي يؤدي الى تلقي هذه الخدمة من مركز المدينة مما يتوجب على متلقي هذه الخدمة الى قطع مسافات طويلة بغية الوصول الى المؤسسات الصحية لتلقي العلاج والمعاينة الطبية كما في جدول (9) ، اذ يتضح ان (40)% من افراد عينة الدراسة يستغرقون اكثر من (15 دقيقة) باستخدام السيارات كوسيلة وصول الى المؤسسات الصحية وهذا الزمن يبدأ بالزيادة تبعا مع زيادة عدد متلقي هذه الخدمة ، اذ يتضح ان اعلى نسبة سجلت من افراد العينة هم ممن يستخدمون وسيلة نقل بالسيارات اذ بلغت (55)% ،في حين يبلغ (45)% من افراد عينة الدراسة يقطعون مسافات طويلة سيرا على الاقدام للوصول الى المؤسسات الصحية وهذا مؤشر على وجود تباين في التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة.

جدول (9)

الزمن المستغرق للوصول للمؤسسة الصحية حسب وسيلة النقل المستخدمة لعام 2022 م

المجموع	سييرا على الاقدام	السيارات	زمن الوصول الوسيلة
28	13	15	اقل من 5 دقيقة
32	17	15	5 - 15 دقائق
40	15	25	اكثر من 15 دقيقة
100	45	55	المجموع

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.

ب - مؤشر درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية

يعد السكان هو المعيار الالهم ضمن المعايير التي تساهم في قياس مدى كفاءة الخدمات الصحية بإعتباره هو المقوم الاول في تشخيص الخلل كونه المستهلك المباشر لهذه الخدمة ، كلما كانت الخدمة الصحية التي يتلقى المراجع (المريض) عالية الجودة بما يتناسب مع حالة المريض مما تزيد من رضاه عن الخدمة المقدمة له.

من خلال جدول (10) يتضح ان درجة رضا السكان عن كفاءة الخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة اشار الى (37) % من متلقي هذه الخدمة اشاروا الى رداءة الخدمة الصحية في حين (12.2) اشاروا الى ان الخدمة الصحية جيدة جدا ضمن منطقة الدراسة.

جدول (10)

درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية لعام 2022

درجة الرضا المؤسسات الصحية	خدمة رديئة	خدمة متوسطة	خدمة جيدة	خدمة جيدة جدا
	37.7	20.4	29.7	12.2

من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة الميدانية

يرجى عدم كتابة الاسم لأنه ليس مهما في اغراض البحث العلمي والاكتفاء بالاجابة عن الاسئلة ادناه بمصادقية من اجل توظيفها للأغراض العلمية والحصول على نتائج واقعية لأهميتها في معالجة مشكلة حقيقية يعاني منها قضاء الخالص.... مع جزيل الشكر والامتنان.

- 1- الجنس ذكر () انثى ()
- 2- العمر ()
- 3- الحالة الاجتماعية ()
- 4- التحصيل الدراسي ()
- 5- ما هي وسيلة النقل المستخدمة في الوصول الى المؤسسات الصحية لتلقي الخدمة الصحية
 - أ- سيرا على الاقدام ()
 - ب- باستخدام السيارة ()
- 6- الوقت المستغرق للوصول الى المؤسسات الصحية لتلقي الخدمة الصحية
 - أ- اقل من 5 دقائق ()
 - ب- ما بين 5 - 15 دقيقة ()
 - ت- اكثر من 15 دقيقة ()
- 7- درجة رضا السكان عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية
 - أ- خدمة رديئة ()
 - ب- خدمة متوسطة ()
 - ت- خدمة جيدة ()
 - ث- خدمة جيدة جدا ()
 - ج- خدمة ممتازة ()

الاستنتاجات

1- تفتقر مدينة الخالص الى المستشفيات الحكومية والاهلية التي تقدم الخدمة للسكان حيث اظهرت الدراسة وجود مستشفى عام واحد حكومي فقط وبالتالي فهي بحاجة الى مستشفى اخرى لضمان حصول المراجعين على الخدمة الصحية بمستوى المطلوب فضلا عن تقليل الزخم الحاصل على المستشفى الحالي.

2- قلة الكوادر الطبية في بعض التخصصات فضلا عن العاملين وعدد الاسرة بشكل يتناسب مع حجم السكان والاشخاص المستفيدين من هذه الخدمة في المدينة واقليمها.

3- ان التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية غير متساوي حيث تركز العيادات الطبية الخاصة في منطقة السوق في مدينة الخالص، في حين لم تحضأ بقية الاحياء والمناطق بوجود اي عيادة طبية خاصة فيها فيما عدا عيادتين احدهما نسائية والاخرى عيادة طب الاسنان ومختبر تحليلات مرضية في الحي العصري.

التوصيات

1- العمل على سد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية بكل كوادرها ابتداءً من الاطباء وذوي المهن الصحية والخدمية.

2- اعادة هيكلية التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الخالص وانشاء مراكز صحية جديدة لسد النقص الحاصل، ووضع خطة مستقبلية لتوزيع هذه الخدمة بشكل ينسجم مع زيادة اعداد السكان وتحديد ضوابط تخطيطية في فتح العيادات الخاصة وتحديد المسافة بين كل عيادة واخرى .

الهوامش

- 1- عباس هجول كيطان ،التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ،2010، ص10.
- 2- خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس - معايير - تقنيات ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 ، 2009، ص145.
- 3- سليمان ابو خرقه، التوزيع الامثل للخدمات الصحية في الاردن، دراسة مقارنة بين محافظات اقليم الشمال ، رسائل جغرافية ، جامعة الكويت ، 2004، ص3.
- 4- فريد راغب النجار، ادارة الاعمال في الانظمة الطبية والصحية ، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع ،الكويت ، 1976، ص149.
- 5- خليف مصطفى غرابية ، التحليل المكاني للخدمات في مدينة اربد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،1995، ص147.
- 6- اسراء هيثم احمد العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ،2013، ص26.
- 7- احمد فريد مصطفى، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ط1، 2004، ص11.
- 8- عبده رزوقي عباس واخرون ، مؤشرات قياس اداء مستشفيات محافظة نينوى للفترة (1978-1984)، مجلة تنمية الرافدين، العدد 23، 1988، بلا ترقيم.
- 8- حسين جعاز ناصر ، زين العابدين الشبلي، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة النجف الاشرف وكفاءتها لعام 2013، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد41، 2006، ص238.
- 9- اسراء هيثم احمد العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، مصدر سابق، ص110.
- 12- فؤاد جواد مطر الجنابي، سهيلة نجم عبد الابراهيمي ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام 2016، مجلة سر من رأى للدراسات الانسانية ، العدد 71، المجلد 18، 2022، ص1139.

المصادر

- 1- احمد فريد مصطفى، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ط1، 2004، ص11.
- 2- ابو خرقه، سليمان، التوزيع الامثل للخدمات الصحية في الاردن، دراسة مقارنة بين محافظات اقليم الشمال، رسائل جغرافية، جامعة الكويت، 2004.
- 3- الجنابي، فؤاد جواد مطر، سهيلة نجم عبد الابراهيمي، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام 2016، مجلة سر من راي للدراسات الانسانية، العدد 71، المجلد 18، 2022.
- 4- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس - معايير - تقنيات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- 5- العبيدي، اسراء هيثم احمد، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، 2013.
- 6- النجار، فريد راغب، ادارة الاعمال في الانظمة الطبية والصحية، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت، 1976.
- 7- عباس، عبده رزوقي، وآخرون، مؤشرات قياس اداء مستشفيات محافظة نينوى للفترة (1978-1984)، مجلة تنمية الرافدين، العدد 23، 1988.
- 8- غرابية، خليف مصطفى، التحليل المكاني للخدمات في مدينة اربد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.
- 9- كيطان، عباس هجول، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، 2010.
- 10- ناصر، حسين جعاز، زين العابدين الشبلي، واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة النجف الاشرف وكفاءتها لعام 2013، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد 41، 2006.
- 11- وزارة الصحة، مستشفى الخالص، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة.

- 1- Ahmed, Farid Mustafa, Guide to planning Standards for services , 1ed, 2004.
- 2- Abu Kharqa salesman , The optimal Distribution of Health services in Jordan , A comparative study between the Governorates , the northern , Region Thesis Geography, Kuwait university , 2004.
- 3- Aljanabi , Fouad Jiyad matar , Suhaila Najm Abdul-Ibrahimi , The Efficiency of Health Services in the city of Mahmoud it's for the year 2016 , Sirr min Ra'i, Journal of Humanities , Issue 71, volume 18, 2022.
- 4- Al-Dulaimi , Khalaf Hussein Ali, planning community Services and infrastructure foundations standards-Techniques, Dar Alsafa for publishing and distribution, 1sted , 2009.
- 5- Alubaidi , Israa Haitham, Ahmed , spatial Variation of health services in Diyala Governorate , College of Education for humanities, University of Diyala, PhD, Thesis (unpublished), 2013.
- 6- Al-Najjar, Farid Ragheb, Business Administration in Medical and Health Systems foundation , Kuwait , 1976.
- 7- Abbas, Abdo Razouki, and others , Performance measurement indicators for Nineveh Governorate hospitals for the Period (1978-1984), AL-Rafidain Development Magazine , Issue 23, 1988.
- 8- Ghrabiah, Khalif Mustafa, Spatial Analysis of services in Irbid city , unpublished PhD thesis , college of Arts , university of Baghdad , 1995.
- 9- Kitan , Abbas Hajoul , Spatial Analysis of Health Services in Dhi Qar Governorate unpublished Masters thesis, college of Education , Al-mustansiriya university, 2010.



10- Nasser Hussein Jaaz , Zain AL-Abidin AL-shabli, The Reality of the Geographical Distribution of Health services in the Holy city of Najaf and Their Efficiency for the year 2013,Journal of the center for kufas studies ,Issue 41, 2006.

11-Ministry of Health ,Al-khalis Hospital ,Statistics Department , unpublished Data.